على ذلكم وصاكم به • وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الزمان اى ثم اخبركم
انا اتينا موسى الكتاب • واما وكل امر مستقر فمبتدا حذف خبره
اى وكل امر مستقر عند الله واقع • او ذكر وهو حكمة بالغة وما
بينهما اعتراض • وقول بعضهم الخبر مستقر وخفض على الجوار حمل على
ما لم يثبت في الخبر • واما وفي موسى فعطف على فيها في وتركنا فيها •

الثاني قول بعضهم في فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ان الوقف على جناح وان ما بعده اغراء ليفيد صريحا مطلوبية التطوف
بالصفا والمروة • ويرده ان اغراء الغائب ضعيف كقول بعضهم
وقد بلغه ان انسانا يتهدده عليه رجلا ليسني اى ليلزم رجلا غيري
والذي فسرت به عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك • وقصتها مع عروة
ابن الزبير رضي الله عنه في ذلك مسطورة في صحيح البخاري • ثم الايجاب لا يتوقف
على كون عليه اغراء بل كل كلمة على تقتضي ذلك مطلقا • واما قول بعضهم
في قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا ان الوقف قبل
عليكم وان عليكم اغراء فحسن وبه يتخلص من اشكال ظاهر في الاية محوج
للتاويل **الثالث** قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ان اهل البيت منصوب على الاختصاص • وهذا ضعيف
لوقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل • وانما الاكثر ان يقع
بعد ضمير التكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث والصواب انه
منادى **الرابع** قول الزمخشري في ولا تجعلوا لله اندادا انه يحتمل
كون تجعلوا منصوبا في جواب الترجي اعني لعلكم تتقون على حد النصب في
قراءة حفص فاطلع • وهذا لا يجيزه بصري • ويتاولون قراءة حفص اما على انه
جواب للامر وهو ابن لي صرحا • او على العطف على الاسباب على حد قوله
للبس عباءة وتقر عيني • او على العطف على معنى ما يقع موقع لعلي

وهو لعلي

وهو لعلي ان ابلغ على حد قوله ولا سابق شيئا • ثم ان ثبت قول الفراء ان جواب
الترجي منصوب كجواب التمني فهو قليل • فكيف تخرج عليه القراءة المجمع عليها •
وهذا كثير بحذ قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
على ان الاستثنا منقطع وانه جا على البدل الواقع في اللغة التميمية • وقد مضى
البحث فيها • ونظير هذا على العكس قول الكرماني في قوله تعالى ومن يرغب عن
ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ان من نصب على الاستثنا ونفسه توكيد فحمل
قراءة السبعة على النصب في مثل ما قاموا الا زيد • كما حمل الزمخشري قراءتهم على البدل
في مثل ما فيها احد الا حمارا • وانما تاتي قراءة الجماعة على افصح الوجهين الا ترى الى اجماعهم
على الرفع في ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم • وان اكثرهم قرا به في ما فعلوه الا قليل
منهم • وانه لم يقرا احد بالبدل في وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه
لانه منقطع • وقد قيل ان بعضهم قرا به في ما لهم به من علم الا اتباع الظن • واجماع
الجماعة على خلافه • ونظيره حمل الكرماني النفس على التوكيد في موضع لم يحسن فيه ذلك
قول بعضهم في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ان الباء زائدة والانفس
توكيد للنون • وانما الغالب الاكثر في توكيد الضمير المرفوع المنفصل بالنفس او بالعين
ان يكون بعد التوكيد بالمنفصل نحو قمتم انتم انفسكم **الخامس** قول بعضهم
في ولتستووا على ظهوره ان اللام للامر والفعل مجزوم • والصواب انها لام
العلة • والفعل منصوب لضعف امر المخاطب باللام كقوله •
لتقم انت يا ابن خير قريش • فلتقضي حوائج المسلمينا •

السادس قول التبريزي في قراءة يحيى بن يعمر تماما على الذي
احسن بالرفع ان اصله احسنوا فحذفت الواو واجتزأ عنها بالضمة كما قال •
اذا ما شاء ضروا من ارادوا • ولا يالوهم احد ضرارا • واجتماع
حذف الواو واطلاق الذي على الجماعة كقوله • وان الذي حانت بفلج دماؤهم
ليس بالسهل • والاولى قول الجماعة انه خبر لمبتدا اى هو احسن • وقد